

45 - معرفة أنواع علم الحديث النوع 45 معرفة المتفق و المفترق

II د.ماهر الفحل 6 شعبان 1434

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
قال الحافظ ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

النوع الرابع والخمسون معرفة المتفق والمفترق من الاسماء والانساب ونحوها قال هذا النوع متفق لفظا
وخطا بخلاف النوع الذي قبله فان فيه الاتفاق في صورة الخط مع الافتراق في اللفظ - 00:00:20
ان يأتي الاسم واسم الاب يتفقان بالخط ويفترقان في اللفظ وقد يتفقان في اللفظ والخط ويفترقان في الشخصية قال وهذا من
قبيل ما يسمى في اصول الفقه المشترك او المشترك - 00:00:52

ففي اصول الفقه يبحثون المشترك في اللفظ تشتراك عدة مسميات في اسم واحد والاشياء مختلفة ولذا في اللغة العربية يطلق كلمة
العين عن العين الجارحة ويطلق على الجاسوس وتطلق على عين الماء - 00:01:23

ويأتيانا في اصول الفقه اشياء تشتراك في اللفظ بس مثل اليد تطبق على الكف تطلق على الساعد وتطلق على الذراع جميعها
وهذا من من حسن تعليم الحافظ ابن الصلاح انه قد - 00:01:42

شبه ذلك بمسألة اصولية يعرفها طلبة العلم قال وزلق بسببه غير واحد من الاكابر يعني من لم يعرف المتفق والمفترق يقع الانسان في
الخطر قال زلق فيه بعض الاكابر ولم يزل اشتراك من مظان الغلط في كل علم. كل علم - 00:01:59

من العلوم فيه اشتراك في المظنة للخطأ ان الانسان يخلط بين امرين مشتركين قال وللخطيب فيه كتاب المتفق والمفترق الفضيل
البغدادي الف في هذا كتابا حافلا اسمه المتفق مفترق قال وهو مع انه كتاب حفيظ حفيف بمعنى حافل - 00:02:27
غير مستوف للاقسام التي اذكرها ان شاء الله. يعني كتاب الخطيب لم يستوعب جميع الانواع يقول فاحدتها المفترض من اتفقت
اسماؤهم واسماء ابائهم مثاله الخليل ابن احمد اسمها خالد ابن احمد يتكرر كثيرا لشخصوص - 00:02:54

مختلفين وفاة الخطيب منهم الاربعة الاخيرة واولهم النحوي البصري صاحب العروض حدث عن عاصم ابن الاحول وغيره قال ابو
العباس المبرد فتش المفتشون فما وجدوا بعد نبينا من اسمه احمد - 00:03:21

قبل ابي الخليل ابن احمد وذكر التاريخي طبعا هذا بفتح النساء وكسر الراء هذه نسبة الى تاريخ وذكر التاريخي ابو بكر احمد انه لم
يزل ذكر تاريجي ابو بكر انه لم يزل يسمع النسابين - 00:03:49

والاخباريين يقولون انهم لم يعرفوا غيره واعتراض عليه بابي السفر سعيد ابن احمد احتجاجا بقوله يحيى ابن معين في اسم ابيه
فانه اقدم واجاب بان اكثرا اهل العلم انما قالوا فيه سعيد بن - 00:04:12

يحمد قال ابن الملقن فالمقعن يؤثر بي احمد ابن حفص ابن المغيرة الصحابي على احد الاقوال في اسمه واما احمد ابن عجيان
الصحابي فهو الجيم. ومن ادعى انه بالحاء فقد صحفه - 00:04:35

نعم آ قال هنا ابن الصلاح واجاب بان اكثرا اهل العلم انما قال فيه سعيد ابن يحمد والله اعلم. والثاني ابو بكر المزنبي بصرى ايضا
حدث عن المستنير ابن اخضر عن معاوية ابن قرة - 00:04:56

روى عنه العباس العنبرى وجماعة الثالث اصفهانى عن روح ابن عبادة وغيره والرابع ابو سعيد السدري القاضى الفقيه الحنفى

المشهور بخرافان حدث عن ابن خزيمة وابن صاعد ابن صاعد هو يحيى ابن محمد ابن صاعد ابو محمد مولى ابي جعفر المنصور -

00:05:20

كان احد حفاظ الحديث وهو عالم بالعلل والرجال والبغوي وغيرهم من الحفاظ المسندين والخامس ابو سعيد البستي القاضي المهلبي فاضل روى عن الخليل التزي المذكور وحدث عن احمد ابن المظفر البكري عن ابن ابي خيثمة -

00:05:52

بتاريخه وعن غيرهما حدث عنه البيهقي الحافظ والثالث ابو سعيد البقتي ايضا الشافعی فاضل متصرف في علوم دخل الاندلس وحدث ولد سنة ستين وثلاث مئة روى عن ابي حامد الاسرائيلي وغيره حدث عنه ابو العباس العذري وغيره والله اعلم -

00:06:24

اذا هذا هو النوع الاول الذي ساقه الحافظ ابن الصلاح ثم قال القسم الثاني المفترق من اتفقت اسمائهم واسماء ابائهم واجدادهم او اكثر من ذلك ومن امثاله احمد ابن جعفر ابن حمدان -

00:06:57

اربعة كلام في عصر واحد احدهم القطعي والقطيع بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون راء البغدادي ابو بكر الراوي عن عبدالله

بن احمد بن حنبل الثاني السقطي وهم في فتح السين وفتح القاف والكسر طاء المهملة -

00:07:19

البصري ابو بكر يروي ايضا عن عبدالله ابن احمد ولكنه عبد الله ابن احمد ابن ابراهيم الدورقي الثالث دين ولي رواه عن عبدالله ابن محمد ابن سنان عن محمد ابن كثير صاحب سفيان الثوري -

00:07:45

والرابع طرسوسي روى عن عبدالله ابن جابر الطرسوسي تاريخ محمد بن عيسى الطياع انت حينما تقرأ هؤلاء وتسمع في بلدان هؤلاء وتستذكر الجهد الذي جاهلوه حتى بلغوا ما بلغوا. وتستذكر انه ما بلغهم العلم الا بجهود سبقت من علماء حتى وصل العلم اليهم -

00:08:04

فحملوا العلم وتحملوه وبثوه لغيرهم فانت لا بد ان تفكك ان يكون لك دور في العلم وان لا تكون زائدا على التاريخ وان تسهم

كما ساهم السابقون وانت الان توفر لديك من الوسائل والادوات ما هو افضل مما توسل مما توفر له -

00:08:29

فاحرص ان تقدم علما وعطاء قال محمد ابن يعقوب ابن يوسف النيسابوري محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري اثنان كلاهما في عصر واحد وكلاهما يروي عنه الحاكم ابو عبدالله وغيره -

00:08:56

فاحدهما هو المعروف بابي العباس الاصم والثاني هو ابو عبدالله ابن الاخرم الشيباني ويعرف بالحافظ دون الاول. والله اعلم. القسم الثالث الان سياتيك بالقسم الثالث من المتفق والمفترق القسم الثالث -

00:09:17

اتفق من ذلك في الكنية والسبة. نعم مثاله ابو عمران الجوني اثنان احدهما التابعي عبد الملك ابن حبيب احدهما التابعي عبد الملك بن حبيب الثاني اسمه موسى ابن سهل بصري سكن بغداد -

00:09:36

روى عن هشام ابن عمار وغيره روى عنه دلنج ابن احمد وغيره وما يقاربه ابو بكر ابن عياش ثلاثة اولهم القارئ المحدث وقد سبق

ذكر الخلاف في اسمه والثاني ابو بكر ابن عياش الحمصي الذي حدث عنه جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي وهو مجھول -

00:10:01

وجعفر غير فقر والثالث ابو بكر بن عياش السلمي الباقي الدائى صاحب كتاب غريب الحديث واسمه حسين بن عياش مات سنة اربع

ومنتين بما جد روى عنه علي بن جمیل الرقی وغیره والله اعلم. القسم الرابع عكس هذا -

00:10:29

ومثاله صالح ابن ابي صالح اربعة احدهم مولى التوأمة صالح قال الخطيب في المتفق والمفترق قال يقال ان التوأم كانت ولدت معها اخت لها في بطن فسميت تلك باسم وسميت هذه التوأمة -

00:10:57

احدهم ولد التوأمة بنت امية ابن خلف والثاني ابوه صالح السمان الرابع عن ابي هريرة والثالث صالح بن ابي صالح السدوسي روى عن علي وعاشر روى عنه خلاد بن عمرو -

00:11:23

الرابع صالح بن ابي صالح مولى عمرو بن حريص روى عن ابي هريرة روى عنه ابو بكر ابن عياش والله اعلم القسم الخامس المفترق من اتفقت اسماؤهم واسماء ابائهم ونسبتهم -

00:11:42

مثاله محمد ابن عبد الله الانصاري اثنان متقاربان في الطبقة احدهما قوى الانصاري المشهور القاضي ابو عبدالله الذي روى عنه البخاري والناس والثاني كنيته ابو سلمة ضعيف الحديث والله اعلم -

00:12:05

طبعاً هذا الثاني هو محمد بن عبد الله بن زياد الانصاري ابو سلمة احد الضعفاء لا يحج به كما في المجرحين والضعفاء للعقيلي وتهريب الكوادر وان شاء الله سنببدأ قريباً بشرح مقدمة الضعفاء للعقيري - [00:12:33](#)

القسم الثالث ما وقع فيه الاشتراك في الاسم خاصة او الكنية خاصة واشكل مع ذلك لكونه لم يذكر بغير ذلك مثالهما رويناه عن ابن خلاد القاضي الحافظ قال اذا قال عالم حدثنا حماد فهو حماد بن زيد - [00:12:50](#)

وكذلك سليمان ابن حرب. واذا قالت تبولة فتح التاء المعجمة بنقطتين من فوق. التبوزكي وضم الباء المنقوطة بواحدة والذال المعجبة المفتوحة بعد الواو والتبولة في اي بياع السماد وهذه نسبة الى بيع السماد - [00:13:12](#)

وقيل التبولة هو الذي يبيع ما في بطون الدجاج والطيور من الكبد والقلب والقانصة وايضاً يطلق التبوزشي اذا كان الانسان من تبوك حدث له حماته فهو حماد ابن سلفة وكذلك الحجاج ابن منهال - [00:13:39](#)

واذا قال عفان حدثنا حماد امكناً ان يكون احدهما ثم وجدت عن محمد ابن يحيى الذهني عن عفار قال اذا قلت لكم حدثنا حماد ولم انسبه فهو ابن سلمة وذكر محمد ابن يحيى فيمن سوى التبول فيما ذكره ابن خلاد - [00:14:01](#)

ومن ذلك ما رويناه عن سلمة بن سليمان انه حدث يوماً فقال اخربنا عبد الله فقيل له ابن من؟ فقال سبحان الله اما ترضون في كل حديث حتى يقول حدثنا عبد الله ابن المبارك - [00:14:25](#)

ابو عبد الرحمن الحنظلي الذي منزله في سكة سعد ثم قال سلبة اذا قيل بمكة عبد الله فهو ابن الزبير واذا قيل بالمدينة عبدالله فهو ابن عمر واذا قيل بالكوفة عبد الله فهو عبد الله ابن مسعود - [00:14:44](#)

واذا قيل بالبصر عبدالله فهو ابن عباس واذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك وقال الحافظ ابو يعلى الخليل القزويني اذا قال المصري اذا قال المصري عن عبد الله - [00:15:06](#)

ولا ينسبة فهو ابن عمرو يعني ابن العاص واذا قال المكي انعم بالله ولا يلصقه فهو ابن عباس ثم قال ومن ذلك ابو حمزة بالحاء والزاي عن ابن عباس اذا - [00:15:22](#)

اطلق وذكر بعض الحفاظ ان شعبة روى عن سبعة كلهم ابو حمزة عن ابن عباس وكلهم ابو حمزة بالحاء والزاء الا واحداً فانه بالجيم وهو ابو جمرة نصر ابن عمران - [00:15:42](#)

نصر ابن عمران الضبعي قال واذا فيه الفرق بينهم بان الشعبة اذا قال عن ابي جمرة عن ابن عباس واطلق فهو نصر ابن فهو عن نصر ابن عمران واذا روى عن غيره فهو يذكره فهو يذكر اسمه - [00:16:02](#)

او نسبة والله اعلم القسم السابع المشترك المتفق في النسبة خاصة ومن امثاله الامری والامری. فالاول الى امر طبع الاسلام قال ابو سعد السمعانی اکثر اهل العلم من اهل طبغستان من امل - [00:16:26](#)

والثاني الى شهر بالنسبة اليها عبدالله بن حماد الامری روى عنه البخاری في صحيحه وذكره الحافظ ابو علي الغساني ثم القاضي عياض المغربيان من انه منسوب الى فهو خطأ والله اعلم - [00:16:52](#)

ومن ذلك الحنفي والحنفي فالاول نسبة الىبني حنيفة والثاني نسبة الى مذهب ابي حنيفة الحنفي والحنفي واحد الحنفي والحنفي. واحد فالاول نسبة الىبني حنيفة والثاني نسبة الى مذهب ابي حنيفة - [00:17:17](#)

وفي كل منهما كثرة وشهرة وكان محمد بن طاهر المقدسي وكثير من اهل العلم والحديث وغيرهم يفرقون بينهما فيقولون في المذهب حنفي بالباء ولم اجد ذلك عن احد من النحوين - [00:17:45](#)

الا عن ابي بكر ابن الانبار الامام قاله في كتابه الكافي ولمحمد ابن طاهر في هذا القسم كتاب الانساب المتفقة ووراء هذه الاقسام اقساماً اخر لا حاجة بنا الى ذكرها - [00:18:06](#)

ثم انما يوجد من المتفق المفترق غير مقوون ببيان فالمراد به قد يدرك بالنظر في روایاته فكثيراً ما يأتي ممیزاً في بعضها وقد يدرك بالنظر في حال الرأي والمروي عنهم - [00:18:29](#)

وربما قالوا في ذلك بظن لا يقوى حدث القاسم المطرز يوماً بحديث عن ابي همام او غيره عن الوليد ابن مسلم عن سفيان فقال له ابو

طالب ابن نصر الحافظ من سفيان هذا؟ فقال له ابو طالب بل هو ابن عبيña - [00:18:49](#)
قال له المطرز من اين قلت؟ فقال لان الوليد قد روی عن الثوري احاديث معدودة محفوظة وهو مليء ابن عبيña والله اعلم تم النوع
الرابع والخمسون بحمد الله تعالى ولعلنا في لقاء قادم - [00:19:13](#)

نأخذ النوع الخامس والخمسين عسى الله ان يرحمنا واياكم وان يرحم امة محمد صلى الله عليه وسلم اجمعين. اللهم بارك لنا في
يومنا هذا وبارك لنا فيما بعده واجعل خير ايامنا يوم نلقاك يا كريم يا رحيم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:37](#)